

الزهد

566 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعبده فبكى سلمان فقال له سعد ما يبكيك يا أبا عبداً توفي رسول الله وهو عنك راض وترد عليه الحوض قال فقال سلمان أما إنني أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله عهد إلينا فقال ليكن بلغة أحدكم مثل زاد الراكب وحولي هذه الأساود قال وإنما حوله إجانة أو جفنة أو مطهرة قال فقال له سعد يا أبا عبداً اعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك فقال يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت وعند حكمك إذا حكمت وعند يدك إذا قسمت .

567 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن هشام عن الحسن قال قال عامر ابن عبداً بن عبد القيس وجدت العيش في أربع خصال النساء والطعام واللباس والنوم فدعوت الله فأعانني فو الله ما أبالي إلى امرأة نظرت أو إلى جدار وما أبالي بما واريت عورتني بصوف أو غيره والطعام والنوم فإنهما غلباني إلا أن أنال منهما وأيم الله لأضرن بهما جهدي قال فكان الحسن يقول فأضربهما والله جهده